

«اليوم التالي» في مهب احتمالات الحرب الموسعة.. تركيز على الشمال وتحذيرات من العواقب الكارثية على الكيان.. وحزب الله «رابح- رابح»



تبقى الأنظار مركزة على جبهة شمال فلسطين المحتلة جنوب لبنان والمرشحة في أي وقت لأن تكون جبهة الحرب المقبلة، ويمكن القول إن الحديث المتداول هذه الأيام وبكثرة هو حديث الحرب ولا شيء يعلو عليه، ولا سيما أن كيان الاحتلال الصهيوني ماضٍ في عدوانه على

غزة للشهر التاسع على التوالي وسط تشابكات إقليمية ودولية ذات صلة، سياسية وأمنية، مع دعم أمريكي مطلق للكيان، ولا يبدو أن العدوان على غزة سيحط رحاله على تهدئة أو توافق من نوع ما مادام كيان الاحتلال يتمسك بأوهام «النصر»، وعليه فإن لحظة الانفجار، وهنا نقصد

الإقليمي المرتبط بجبهة غزة، جائزة في أي وقت.. لكن متى، ومن يبداه غير معروف بعد؟ الأكيد أن الجميع يتجهز إلا الكيان الذي يجرّ المنطقة إلى حرب ستنتج عن معادلات جديدة لكن لن يكون له دور كما يمني النفس عبر مباحثات مستمرة تتركز حول ما بات يعرف بـ«اليوم التالي».

2

٢٥١ متضرراً من الزلزال حصلوا على ٤٨ مليار ليرة من فرع الإسكان -«العقاري» بدمشق



الأبنية الخاصة بهم. وأضاف إسماعيل: يقضي العقد بمنح المؤسسة قرضاً وفق التعليمات التنفيذية للمرسوم، واستراتيجيات التدخل وأولويات الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، والمعايير المعتمدة من الجهات المختصة، وذلك لإنجاز أعمال بناء المساكن للمتضررين من الزلزال في حلب والملاذقية وحماة.

4

أكد مدير فرع المصرف العقاري فرع الإسكان سومر إسماعيل صرف ٤٨ مليار ليرة سورية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ من أصل قيمة العقد المتفق عليها مع المؤسسة العامة للإسكان وهي ٥٠ مليار ليرة سورية، حيث تم منح حوالي ٢٥١ متضرراً من الزلزال قرضاً من الفرع، مبيناً في تصريح خاص لتشرين أن هذا الإجراء جاء تنفيذاً للمرسوم التشريعي رقم ٣ للعام الحالي والذي يقضي بمنح إعفاءات خاصة للمتضررين من الزلزال، تشمل الضرائب والرسوم المالية وبدلات الخدمات والتكاليف المحلية، ورسوم الترخيص على أعمال إعادة البناء الكلي أو الجزئي، أو إعادة التأهيل الكلي أو الجزئي لمنشآت المتضررين ومحالهم ومنازلهم وأبنيتهم، وللدليل الوطني لدعم متضرري الزلزال، وهو موجه إلى المتضررين من الزلزال وفق الشريحة ب الذين تقوم المؤسسة بتشديد

«كار بلا ضوابط ولا كبير».. لا تسعيرة لعمل المهن الحرة «الحرفيين» والمواطن ضحية سوق مفتوحة لمنتحي صفة «حرفي»..



الجشع، وفي الوقت ذاته لا نستطيع التكهن بالسعر المطلوب لذات العطل أو الخدمة، فكل يغني على ليلاه ولكل ليلى قافية غير موزونة وروي متذبذب. قد يكلف أحياناً إصلاح قطعة كهربائية صغيرة سعراً مضاعفاً لسعر شرائها جديدة، والحجج معلبة جاهزة، غلاء القطع وعدم توافرها وصعوبة الاستيراد.

أن تقدم على شراء الجديد، فهذه كارثة، أما أن تصلح القديم، فهي الطامة الكبرى، تباين التكاليف بين من يمتنون بعض الأعمال الحرفية من تصليح الأجهزة الكهربائية وحتى أعمال الدهان والحداثة لا يفرق كثيراً عن تباين آراء من هم مسؤولون عن وضع آلية التسعير، (هذا إن وجدت!) وبسؤال الكثيرين، صرنا نستطيع أن نكشف

5

مهنة التجميل في المنازل خطوة نحو الاكتفاء الاقتصادي والمشروعات الصغيرة | 6

بعد ورود شكاوى حول اشتباه بالتلوث..

مياه الشرب في اللاذقية مطابقة للمواصفات القياسية



بينما وردت شكاوى إلى المؤسسة العامة لمياه الشرب في اللاذقية حول وجود حالة تلوث في مياه الشرب، نتجت عنها حالات تسمم والتهاب أمعاء في حي الدعوتور وحارة الدن في مدينة اللاذقية، أكد مدير عام مؤسسة مياه الشرب في اللاذقية المهندس ناجي علي لـ«تشرين»؟ سلامة مياه الشرب وعدم وجود أي حالة تلوث وهي مطابقة للمواصفات القياسية، وذلك بعد قطف عينات منها وتحليلها في مختبر المؤسسة.

3

3 مزارعو الحمص في السويداء يبحثون عن منفذ لتسويق منتجهم بعيداً عن السماسرة والتجار

4 سوق الذكاء الاصطناعي في صناعة الأغذية مرشحة لبلوغ ١٠ مليارات دولار هذا العام

7 دمشق الولادة حباً وفناً.. عبد الناصر الشعال: أرسم لأستمع وبما أنتج من أعمال فنية

«اليوم التالي» في مهب احتمالات الحرب الموسعة.. تركيز على الشمال وتحذيرات من العواقب الكارثية على الكيان.. وحزب الله «رابح- رابح»

■ تشرين - هبا علي أحمد:



تبقى الأنظار مركزة على جبهة شمال فلسطين المحتلة - جنوب لبنان والمرشحة في أي وقت لأن تكون جبهة الحرب المقبلة، ويمكن القول إن الحديث المتداول هذه الأيام وبكثرة هو حديث الحرب ولا شيء يعلو عليه، ولا سيما أن كيان الاحتلال الصهيوني ماضٍ في عدوانه على غزة للشهر التاسع على التوالي وسط تشابكات إقليمية ودولية ذات صلة، سياسية وأمنية، مع دعم أمريكي مطلق للكيان، ولا يبدو أن العدوان على غزة سيحبط رحاله على تهديته أو توافق من نوع «النصر»، وعليه فإن لحظة الانفجار، وهنا نقصد الإقليمي المرتبط بجبهة غزة، جائزة في أي وقت.. لكن متى، ومن يبدؤه غير معروف بعد؟ الأكد أن الجميع يتجهز إلا الكيان الذي يجر المنطقة إلى حرب ستنتج عن معادلات جديدة لكن لن يكون له دور كما يمني النفس عبر مباحثات مستمرة تتركز حول ما بات يعرف بـ«اليوم التالي».

غالانت في واشنطن

ولأجل «اليوم التالي» ومجمل تطورات الجبهة الشمالية التي باتت تؤرق كيان الاحتلال كما واشنطن، ولا سيما بعد عرض المقاومة اللبنانية - حزب الله - لبنك أهدافها داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تتضمن مواقع استراتيجية للكيان، يهرع مسؤولو الكيان إلى واشنطن لتثبيت الدعم في المواجهة المقبلة، فلا يمكن استبعاد الحرب، صحيح أن الكيان غير قادر عليها ولكن لا يملك غيرها من الخيارات، وتحدثت وسائل إعلام العدو بأن وزير «الأمن الإسرائيلي» يواف غالانت توجه إلى الولايات المتحدة الأميركية، مشيرة إلى أن هذه الزيارة تأتي على خلفية التطورات في الساحة الشمالية مع حزب الله، وخوفاً من حرب شاملة معه وأزمة الذخائر التي باتت حرجية، خاصة مع تأخر شحنات الأسلحة الأميركية التي تحتاجها «إسرائيل» بشدة في هذه الحرب على حد وصفها، وقالت: «إن الزيارة المهمة التي يقوم بها غالانت إلى الولايات المتحدة لها هدف رئيسي واحد تهديته الأميركيين».

وبيّنت أن الزيارة ستتركز على 4 قضايا، الأولى تتعلق بنتائج العملية في رفح، والانتقال إلى «المرحلة الثالثة» من القتال في غزة، والمسألة الثانية تتعلق بالساحة اللبنانية في مواجهة حزب الله، لافتة إلى أنه من المتوقع أن يقول الزائرون الإسرائيليون للأميركيين أن «إسرائيل» غير معنية بتوسيع الحرب شمالاً. أما المسألة الثالثة التي ستثار في الاجتماعات مع الأميركيين، فمتعلقة بالأسلحة التي يحتاجها الجيش الإسرائيلي،

فيما أوضحت الوسائل أن القضية الرابعة، التي لا تتصدر عناوين الصحف، هي برنامج إيران النووي.

تخطات الحرب

الكيان يهول بالحرب، ومسؤولوه يصرحون من واشنطن بأنه غير معني بتوسيع الحرب شمالاً. تضارب يعكس حجم الانهزام الذي وصله، والكل يدرك أن لا قدرة للكيان على حرب نتيجتها محسومة أقله لناحية صورة الكيان - ولن نتحدث حالياً عن وضع المنطقة بالعموم بعدها - إذ قال اللواء السابق والرئيس السابق لشعبة العمليات في جيش الاحتلال، إسرائيل زيف، إن الدخول في حرب موسعة مع لبنان في حال حدوثها سيأتي في أسوأ وقت ممكن لـ«إسرائيل»، مضيفاً: الدخول في أصعب حرب بعد ٩ أشهر، سيشمل الجبهة الداخلية الإسرائيلية بأكملها، متسائلاً: هل لدى «إسرائيل» سبب وجيه للدخول في ذلك طوعاً؟.. لافتاً إلى أنه مع كل المشاكل التي لدى «إسرائيل»، لا ينبغي لها أن تدخل في حرب لا تعرف حتى تحديد هدفها.

وأفادت وسائل إعلام العدو بأن حزب الله حاول اليوم ضرب «القبة الحديدية» إضافة إلى منشأة أمنية أخرى في منطقة «كرميل»، لافتة إلى أن الحزب يعرف الأهداف الأكثر حساسية

في الشمال ويحفظها عن ظهر قلب.

وأمس، نقلت وسائل إعلام العدو عن إيلان لوتان، وهو مسؤول سابق في «الشاباك»، أن مستوطنات الشمال خالية من السكان، والمطلة مدمرة، كما هي الحال في كريات شمونة والمنارة، وتساءل: ماذا تريد «إسرائيل» أن تفعل بعد ٩ أشهر من الحرب ضد حزب الله، هل ستستمر هكذا عامين، أم إنها تريد تغيير الواقع؟ مضيفاً: الأمر بالنسبة إلى حزب الله ونصر الله، في حال استمرار الحرب، هو معادلة ربح-ربح. وفي وقت سابق، حذر اللواء المتقاعد في جيش الاحتلال، إسحاق بريك، من أن إعلان «تل أبيب» الحرب على لبنان سيعني الانتحار الجماعي لـ«إسرائيل»، بقيادة نتنياهو وغالانت وهاليفي، مضيفاً: تبعات الحرب ضد لبنان ستكون أكثر خطورة مما حدث في الماضي.

اقتحامات في الضفة

بعد حديث عن مخططات صهيونية للسيطرة المطلقة على الضفة الغربية المحتلة وضمها، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق في الضفة الغربية، أفادت مصادر ميدانية بإصابة شاب برصاص قوات الاحتلال على فتحة شويكة شمال طولكرم، مضيقة: قوات الاحتلال اقتحمت، اليوم الأحد، منطقة خلة الراعي في مدينة قلقيلية، وفي أريحا،

الحديث المتداول هو حديث الحرب والأنظار مركزة على الجبهة الشمالية المرشحة لتكون جبهة الحرب المقبلة

هدمت منزلاً في قرية الديوك التحتا، شمال غرب المدينة.

وتتعرض قرية الديوك التحتا إلى اعتداءات متواصلة من قبل الاحتلال ضمن سياسة التهجير القسري الهادفة إلى إفراغ المنطقة من أهلها لصالح التوسع الاستيطاني.

وبالتزامن، اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في حين يواصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة لليوم ٢٦١ على التوالي، مرتكباً مزيداً من المجازر ضد العائلات والمدنيين في القطاع، ما أدى إلى ارتقاء شهداء وجرحى.

واستشهد ٥ فلسطينيين على الأقل وأصيب آخرون، فجر اليوم، إثر قصف إسرائيلي بالطائرات الحربية والمدفعية استهدف وسط وغرب مدينة غزة، كما شهد حي الزيتون جنوب مدينة غزة استهدافات عنيفة، بالتزامن مع إطلاق طائرات الكواد كابتار النار على بلدة القرارة شمال خان يونس.

لا مكان آمناً في غزة

إلى ذلك، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، أن ٦٩٪ من المباني المدرسية التي تؤوي نازحين من مناطق قطاع غزة تعرضت للقصف أو لأضرار بشكل مباشر، في إشارة منها إلى العدوان الإسرائيلي.

وقالت الوكالة الأممية في منشور في صفحتها في موقع «إكس»: لا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، داعية إلى وقف إطلاق النار، مطالبة بضرورة أن يتوقف هذا التجاهل الصارخ للقانون الإنساني.

الدخول في حرب موسعة مع لبنان سيعني الانتحار الجماعي لـ«إسرائيل»، وتبعاتها أكثر خطورة من الماضي.. الأمر بالنسبة لحزب الله هو معادلة ربح - ربح

بعد ورود شكاوى حول اشتباه بالتلوث.. مياه الشرب في اللاذقية مطابقة للمواصفات القياسية



بجولة ميدانية على الحي المذكور برفقة مختار دكتور دمسرخو، وتم قطف عينات من المياه، وفي نتائج التحاليل الميدانية تبين مطابقة المياه للمواصفات القياسية السورية لمياه الشرب.

وأكد علي أن العناصر الفينيين في مؤسسة مياه الشرب جاهزون للرد على أي شكاوى وفي أي وقت، حرصاً على نوعية مياه الشرب وصحة وسلامة الأهالي، مبيناً أن المؤسسة تقوم بشكل دوري بقطف عينات عشوائية من شبكات المياه من كل مصادر المياه بالمحافظة وإجراء كل التحاليل الخاصة ومطابقتها مع المواصفات القياسية السورية. ودعا وسائل الإعلام، وخاصة الرسمية، إلى توخي الدقة قبل نشر أي أخبار غير دقيقة أو موثوقة تتعلق بالمؤسسة، مشدداً على وجوب عدم بث الذعر والهلج في نفوس الأهالي فيما يتعلق بتداول بعض صفحات التواصل الاجتماعي أخباراً غير صحيحة عن تلوث مياه الشرب.

وأكد علي حرص المؤسسة بالدرجة الأولى على إيصال المياه إلى المستفيدين منها بشكل آمن ونظيف ومطابق للمواصفات حفاظاً على سلامة المشتركين.

■ تشرين - صفاء إسماعيل:

بينما وردت شكاوى إلى المؤسسة العامة لمياه الشرب في اللاذقية حول وجود حالة تلوث في مياه الشرب، نتجت عنها حالات تسمم والتهاب أمعاء في حي الدكتور وحارة الدن في مدينة اللاذقية، أكد مدير عام مؤسسة مياه الشرب في اللاذقية المهندس ناجي علي لـ«تشرين» سلامة مياه الشرب وعدم وجود أي حالة تلوث وهي مطابقة للمواصفات القياسية، وذلك بعد قطف عينات منها وتحليلها في مختبر المؤسسة.

وأضاف علي: وردتنا شكاوى من أحد أهالي حارة الدن حول اشتباه بوجود حالة تلوث في مياه الشرب، ووجود حالات التهاب أمعاء، ما جعلنا نقوم بجولة داخل الحارة، وقطف عينات لمياه الشرب من منزل صاحب الشكاوى، وأكدت نتيجة التحاليل عدم وجود أي حالة تلوث في مياه الشرب.

كما أشار علي إلى ورود شكاوى أيضاً إلى المؤسسة من أهالي حي الدكتور بخصوص الاشتباه بتلوث مياه الشرب، وعلى الفور قام العناصر الفنيون العاملون في مختبر المؤسسة

بسبب نقص مادة المازوت.. تخفيض خطة استصلاح الأراضي في اللاذقية

■ تشرين - يوسف علي:

بين مدير مشروع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المثمر في مديرية زراعة اللاذقية المهندس وسام طراف لـ«تشرين» أنه تم تخفيض الخطة هذا العام إلى ١٥٠ هكتاراً، التي تم تنفيذ ٢٠ هكتاراً منها، عازياً السبب وراء انخفاض نسبة تنفيذ الخطة إلى أسباب عدة، أهمها الارتفاع الكبير المتكرر بأسعار المحروقات والزيوت، وارتفاع أسعار قطع الغيار والصيانة الدورية اللازمة للآليات، مقابل محدودية الميزانيات المخصصة مسبقاً حسب الخطط الموضوعية.

كما أشار إلى ارتفاع أجور ساعات عمل الآليات وضعف الإمكانيات المادية للمزارعين، ما أدى إلى ضعف الإقبال على الاستصلاح، وأيضاً ارتفاع تكاليف الاستصلاح مقابل المردودية الإنتاجية من الأرض، وخاصة في الأراضي الجبلية، إضافة إلى جملة من المعوقات والصعوبات الإجرائية والمجتمعية الأخرى. وبالنسبة لخطة الحراج، أوضح طراف أن خطة الترميم المقررة لعام ٢٠٢٤ لفرع المشروع تصل إلى ٦٧٠ كم في مواقع مختلفة بمنطقة الحفة وعين عيود وربيعة والبيسط، حيث تم تنفيذ ترميم وتعزيل خطوط حراجية وخطوط نار لحوالي ٢٥ كم منها حتى تاريخه.

أما بالنسبة لخطة الاستصلاح المجاني، فقد لفت طراف إلى استصلاح الأراضي الممتدة من جبل سلمى حتى سلسلة جبال جبلة إلى الحدود الإدارية مع محافظتي إدلب وحماة، مؤكداً أنها تتوزع هذا العام على قرى كل من عرامو، مجدل صالح، ديرتوما، بلوطة، كرم المعصرة في الحفة، وقرى كل من الدالية، حلة عارا، بشرافي، معرين، بترياس، حرف متور، في جبلة.

وأضاف طراف: أما بالنسبة للأعمال الإضافية التي يقوم بها المشروع، فتشمل المشاركة في إخماد الحرائق، والجاهزية الدائمة للتدخل في حالات الطوارئ كالكوارث وتعزيل الثلوج وفتح الطرقات في المناطق الجبلية، مبيناً أن عدد الآليات الهندسية يصل إلى ٣٠ آلية بين «تركس وبلدوزر وجرافة»، وهي موزعة في مواقع العمل منذ بداية الموسم.

الجدير بالذكر أن المشروع يضم شقين: شق مأجور للمزارعين بسعر التكلفة، وآخر مجاني للقرى الجبلية المذكورة.

مزارعو الحمص في السويداء يبحثون عن منفذ لتسويق منتجهم بعيداً عن السماسرة والتجار

■ السويداء - طلال الكفيري:



من (السورية للتجارة) ليصار إلى طرحها في صالاتها على مستوى القطر، أو فتح منافذ لتسويقه خارجاً؟ وفي هذا السياق، أوضح مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد لـ«تشرين» إلى أن معظم إنتاج المحافظة من الحمص يباع في الأسواق المحلية وللتجار الذين يبيعونه بدورهم لأصحاب المطاعم.

ولفت إلى أن إنتاج السويداء المتوقع من الحمص هذا الموسم يقدر بنحو ١١,٥ ألف طن، بينما الإنتاج الموسم الماضي كان لا يتجاوز ٦,٦٠٠ طن، أضف إلى ذلك فإن المساحات المزروعة بالحمص هذا الموسم زادت بمقدار ٥٥٠٠ هكتار عن المساحات التي تمت زراعتها الموسم الماضي، حيث وصلت المساحات المزروعة بالحمص هذا الموسم إلى نحو ٢٨٣٦٥ هكتاراً، منوهاً بأن الزيادة في المساحات المزروعة جاءت نتيجة توافر مخزون رطوبة كافٍ بالتربة بعد الهطلات المطرية التي عمّت أرجاء المحافظة في شهري كانون الثاني وشباط.

في الوقت الذي أوشك فيه مزارعو الحمص في السويداء على الانتهاء من جني محصولهم، بدأ الكثيرون منهم يبحثون عن منفذ تسويقي لمحصولهم، يكون منصفاً لهم أسوة بالمحاصيل الحقلية الأخرى، تجنباً لبقائهم تحت رحمة السماسرة والتجار، الذين يشترون المنتج منهم بأسعار زهيدة ليقوموا بطرحه فيما بعد في الأسواق بأسعار مرتفعة، وخاصة أن السويداء تتصدر المرتبة الأولى بإنتاج الحمص على مستوى القطر.

يشير عدد من الفلاحين لـ«تشرين» إلى أن تطلعهم لمنفذ تسويقي دائم كـ«السورية للتجارة» على سبيل المثال، يأتي بعد أن أضحي سعر مبيع المنتج غير متوافق مع تكاليف الإنتاج المرتفعة هذا الموسم، التي أعينتهم وأرهقت جيوبهم مادياً، وبالتالي أبقت ميزانهم الزراعي خاسراً بامتياز، وخاصة بعد أن تراوحت أجور حصاد المحصول من ٦٠ وحتى ٨٠ ألفاً للدونم الواحد، ليضاف إليها أجور نقل المحصول من الحقل إلى البيدر والتي وصلت إلى ١٥٠ ألف ليرة للنقطة الواحدة مع أجور العمال، بينما بلغت أجور الدراس ٢٠٠ ألف ليرة للنقطة الواحدة مع أجور العمال. ناهيك بأجور زراعة المحصول بداية موسم زراعته التي وصلت إلى ٧٥ ألف ليرة للدونم الواحد، والمسألة المهمة التي لم يغفلها المزارعون شراؤهم كيلو البذار بـ ٣٢ ألف ليرة. علماً أن مبيعه للتجار لا يتجاوز هذا المبلغ.

ولسان حالهم يسأل لماذا لا يتم استرجار المادة

٢٥١ متضرراً من الزلزال حصلوا على ٤٨ مليار ليرة من فرع الإسكان لـ«العقاري» بدمشق

كل الثبوتيات المرتبطة بالملكية والضرر، وبعد أن يرسل الطلب عن طريق مركز خدمة المواطن إلى الصندوق الوطني لدعم الزلزال، في حال مطابقة معايير هذه الشريحة على المتضرر، يتم تحويل مبلغ الدعم من الحساب المصرفي للصندوق إلى الحساب المصرفي للمؤسسة، وبعدها يختار المتضرر الشقة التي يرغب بالاكتتاب عليها، ويحصل على وثيقة الاكتتاب الخاصة به.

يذكر أن الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال وضع أولوية تستهدف تقديم الدعم للشريحة (أ)، وتشمل المنازل النظامية التي تهدمت من جراء الزلزال، بينما الشريحة (ب) للأبنية المخالفة سواء في المناطق النظامية أم العشوائية والتي سيتم منحها دعماً مالياً بمقدار ٤٠ مليون ليرة تدفع للمؤسسة العامة للإسكان للاكتتاب على شقة جديدة للمتضرر الذي ورد اسمه في القوائم الصادرة، مع إتاحة إمكانية حصول المتضرر على قرض من المصرف العقاري بموجب المرسوم رقم ٣ يعادل المبلغ المتبقي من قيمة الشقة المكتتب عليها.



أشكال الدعم الذي تقدمه الحكومة لمتضرري الزلزال نظراً لمنح المقرض فترة سماح عن السداد لمدة ٣ سنوات بحيث يتم السداد بعدها على ١٠ سنوات ومن دون فائدة. وأوضح إسماعيل أنه بعد استكمال المتضرر

الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، والمعايير المعتمدة من الجهات المختصة، وذلك لإجازة أعمال بناء المساكن للمتضررين من الزلزال في حلب واللاذقية وحماة. وأشار إسماعيل إلى أن هذا القرض يعد أحد

■ دمشق - نور ملحم:

أكد مدير فرع المصرف العقاري «فرع الإسكان سومر إسماعيل صرف ٤٨ مليار ليرة سورية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ من أصل قيمة العقد المتفق عليها مع المؤسسة العامة للإسكان وهي ٥٠ مليار ليرة سورية، حيث تم منح حوالي ٢٥١ متضرراً من الزلزال قرضاً من الفرع، مبيناً في تصريح خاص لـ«تشرين» أن هذا الإجراء جاء تنفيذاً للمرسوم التشريعي رقم ٣ للعام الحالي والذي يقضي بمنح إعفاءات خاصة للمتضررين من الزلزال، تشمل الضرائب والرسوم المالية وبدلات الخدمات والتكاليف المحلية، ورسوم الترخيص على أعمال إعادة البناء الكلي أو الجزئي، أو إعادة التأهيل الكلي أو الجزئي لمنشآت المتضررين ومحالهم ومنازلهم وأبنيتهم، وللدليل الوطني لدعم متضرري الزلزال، وهو موجه إلى المتضررين من الزلزال وفق الشريحة «ب» الذين تقوم المؤسسة بتشديد الأبنية الخاصة بهم.

وأضاف إسماعيل: يقضي العقد بمنح المؤسسة قرضاً وفق التعليمات التنفيذية للمرسوم، واستراتيجيات التدخل وأولويات

تطوير أصناف جديدة من المحاصيل..

سوق الذكاء الاصطناعي في صناعة الأغذية مرشحة لبلوغ ١٠ مليارات دولار هذا العام

وأضافت أن البرامج المدعومة بالذكاء الاصطناعي تتنبأ بالطلب على المنتجات الطازجة وتضبط الطلبات، وتضمن تخزين الرفوف بالكمية المناسبة من المنتج، ما يقلل التلف ويزيد الأرباح؟

الإمكانات الهائلة للذكاء الاصطناعي في الزراعة والصناعات الغذائية لا تنفي وجود عديد من التحديات، فالتكلفة العالية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والحاجة لبنية تحتية رقمية في المناطق الريفية تشكل عائقاً أمام الاعتماد عليه على نطاق واسع.

وهنا يحذر البروفيسور نايجل إدوارد أستاذ الاقتصاد الزراعي والاستشاري السابق في برنامج الغذاء العالمي، من أن يؤدي الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي في مجال الزراعة إلى مزيد من عدم المساواة، سواء بين البلدان المختلفة أو بين المزارعين داخل الدولة الواحدة.

وقال: إن الدول الفقيرة تفتقر إلى القدرة على الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لزيادة غلة المحصول أو لتطوير صناعاتها الغذائية مقارنة بالدول الثرية، كما يفتقر المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة الذين ينتجون جزءاً كبيراً من الغذاء العالمي الوصول إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي؟ وأضاف: لذلك يعد ضمان أن تكون حلول الذكاء الاصطناعي ميسورة التكلفة ومناحة لجميع المزارعين، أمراً بالغ الأهمية لتجنب توسيع الفجوة بين الشركات الزراعية وصغار المنتجين؟



طلب الأسواق ولوجستيات النقل لتحسين عملية التوزيع.

من جانبه، ذكرت لـ«الاقتصادية» سوزان جونسون الباحثة في مجال برمجة الكمبيوتر: «من المتوقع أن يبلغ حجم سوق الذكاء الاصطناعي في صناعة الأغذية ١٠ مليارات دولار هذا العام، ونحو ٤٩ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٩، وسيشهد في خفض التكاليف بنسبة ٢٠٪ تقريباً».

وأشارت إلى أن عديداً من الشركات الناشئة العاملة في مجال الصناعات الغذائية، باتت تستخدم الذكاء الاصطناعي لمساعدة متاجر البقالة على تقليل هدر الطعام بتحسين إدارة المخزون.

وتحديد الوقت الأمثل للزراعة والحصاد والتنبؤ بكمية المحصول؟

ويستدرك قائلا: الدور الأكثر خطورة للذكاء الاصطناعي في المجال الزراعي يظهر في أن تطوير صنف جديد من المحاصيل يستغرق نحو ١٠ أعوام، لكن الآن ويفضل الذكاء الاصطناعي جرى تطوير أصناف جديدة من المحاصيل أسرع خمس مرات من السابق ويتكلفة زهيدة؟

الدور المنوط بالذكاء الصناعي في مواجهة أزمة الغذاء العالمية لا يقف عند حدود الإنتاج، فهدر الطعام مشكلة حرجة على المستوى العالمي، إذ يهدر ثلث إجمالي الأغذية المنتجة عالمياً، ويبرز دور الذكاء الاصطناعي في تبسيط عمل سلاسل الإمدادات الغذائية، سواء بتحليل

■ تشرين - رصد:

مع استمرار تزايد أعداد سكان الكرة الأرضية، يتزايد أيضاً الضغط على الأنظمة الزراعية وقدرتها على توفير الغذاء لسكان الكوكب.

ومن المتوقع أن يصل عدد سكان الأرض إلى ٩,٧ مليار نسمة بحلول منتصف القرن، ومن ثم بات التحدي المتمثل في ضمان الأمن الغذائي لهذا العدد الهائل من الأفواه تحدياً ذا طبيعة كونية، لكن الذكاء الاصطناعي يبرز كحليف قوي من أجل مساعدة البشر على التصدي ولو نسبياً لأزمة الغذاء.

وتتصارع الصناعات الغذائية باستمرار مع متطلبات المستهلكين من جانب ومعدل الإنتاج الزراعي من جانب آخر.

ويلاحظ أن الذكاء الاصطناعي يشق طريقه في صناعة الأغذية من جوانب مختلفة بدأ من الزراعية الدقيقة حتى مراقبة جودة الإنتاج، بل يعمل على تشكيل أسس جديدة لتطوير المحاصيل وتصنيع الأغذية.

وحسب «وكالات» يرى الدكتور جيرمي هانت مسؤول وحدة الأبحاث الزراعية في شركة إل. دي. إس لتطوير المنتجات الزراعية، أن مستقبل الزراعة وتوفير المحاصيل الضرورية بات مرتبطاً بالذكاء الاصطناعي.

وقال لـ«وكالات»: «باستخدام البيانات الحالية والمستقبلية مثل صور الأقمار الاصطناعية وقرءة درجات الحرارة وهطول الأمطار والجمع بين ذلك والتوقعات المستقبلية نزود المزارعين بتنبؤات الطقس الأكثر دقة،

"كار بلا ضوابط ولا كبير".. لا تسعيرة لعمل المهن الحرة "الحرفيين" والمواطن ضحية سوق مفتوحة لمنتحلي صفة "حرفي" ..

■ دمشق - لمى سليمان:



أن تقدم على شراء الجديد، فهذه كارثة، أما أن تصلح القديم، فهي الطامة الكبرى، تباين التكاليف بين من يمتنون بعض الأعمال الحرفية من تصليح الأجهزة الكهربائية وحتى أعمال الدهان والحدادة لا يفرق كثيراً عن تباين آراء من هم مسؤولون عن وضع آلية التسعير، (هذا إن وجدت) وبسؤال الكثيرين، صرنا نستطيع أن نكشف الجشع، وفي الوقت ذاته لا نستطيع التكهن بالسعر المطلوب لذات العطل أو الخدمة، فكل يغني على ليلاه ولكل ليلي قافية غير موزونة وروي متذبذب. قد يكلف أحياناً إصلاح قطعة كهربائية صغيرة سعراً مضاعفاً لسعر شرائها جديدة، والحجج معلبة جاهزة، غلاء القطع وعدم توافرها وصعوبة الاستيراد، كما أكد لنا بعض ممن يعملون في المهنة.

في حين ذهب أحد؟ معلمي؟ الدهان، حين سؤاله عن التكلفة، إلى التأكيد بأن غرفة واحدة قد تكلف مع سعر الدهان المطلوب نحو ٥ ملايين ليرة!! فما بالك إذا كان للمنزل كاملاً؟ في حين تحدث أحد مصلحي القطع الكهربائية، بأن أصغر قطعة قد تكلف بين ٧٥ إلى ١٥٠ ألفاً، وقد تصل تكلفة بعض الأجهزة الكبيرة إلى الملايين، وبالطبع قد تختلف التكلفة بين؟ خبير؟ وآخر، ناهيك بالأعطال المنزلية الصحية المتكررة والناجمة عن سوء البناء، وريادة الأدوات المستخدمة والتي تحتاج إلى صيانة؟ وتسكيح؟ بين الفترة والأخرى، وطبعاً تتضاعف الأسعار بين الفترات لحدود تفوق المعقول.

الانتساب ليس فرضاً

تشرين؟ سألت عن آلية التسعير لأجور أصحاب تلك المهن، وكيف يتم وضعها وعلى أي أساس ومن قبل من؟ وما هي القوانين الناظمة لعمل المهن الحرة، ومن يعطيهم الأهلية القانونية للعمل؟

عن ذلك يجيب نائب رئيس اتحاد الحرفيين موسى الموسى، موضحاً أن الانتساب إلى الاتحاد ليس فرضاً، وبحسب المرسوم التشريعي رقم ٢٥٠/ الناظم للعمل الحرفي ليس هناك ما يلزم أي عامل حر بالانتساب إلى الاتحاد، ولكن شروط الانتساب للجمعيات الحرفية المنتشرة في مختلف المحافظات ماعدا القنيطرة، أن يبلغ الحرفي ١٨ عاماً وأن يحصل على شهادة غير موظف وغير محكوم عليه، وبعد تقديم أوراقه للجمعية التابعة للوحدة الإدارية حيث يقيم، يتحول العامل إلى لجنة الكشف في مجلس الإدارة للتأكد من الوثائق ومن ثم يتم فحصه من قبل لجنة

"تموين" دمشق: ليس هناك ما يسمى بالـ"تسعيرة" أو آلية تحدد للمهني بأي اختصاص قيمة عمله.. ويتدخل في حال الشكوى

أساس قرار اللجنة وإعادة المال في حال كانت الشكوى تقاضي سعر مخالف أو بدل خدمات في حال كانت الشكوى بعدم تأدية الخدمة بالشكل المطلوب.

وعن أمر الشكوى، يؤكد الموسى أنه في حال كان الحرفي مرخصاً من قبل الاتحاد، تحوّل الشكوى المقدمة إلى الاتحاد أو وزارة التموين أو حتى القضاء إلى لجنة مشتركة بإشراف خبير حرفي يقيم العمل أو السعر و يحدد العقوبة بحسب التقرير.

ماذا عن ورشات الصيانة السريعة والتي تكون جاهزة في حال تم طلبها من قبل المواطن بدلاً من اللجوء إلى الورش الخاصة؟ سؤال تبادر إلى أذهاننا كحلٍ منطقي للمغالاة والتباين في الأسعار، وبعد تحويل السؤال إلى الاتحاد، كان الرد موجزاً: لا يوجد ورشات صيانة تحت الطلب في الاتحاد، الصيانة بكل أنواعها تتم في ورشة الحرفي فقط، فهكذا ورش غير موجودة في هيكليّة الاتحاد العام أو الفرعي أو حتى الجمعيات.

وبغياب الإلزام وآلية التسعير، يلقي الأمر على عاتق المواطن في مهمة البحث عن الخيارات الأفضل لجيبه أولاً ولما يمتلكه ثانياً والاعتماد يكون فقط على من؟ نتق؟ بعملهم بعد تجارب عديدة.

المعاملات التابعة لمعقبي المعاملات وكتّاب العرائض بالتنسيق مع وزارة الصناعة، إضافة إلى تصدير الأسعار الخاصة بجمعية الذهب والأحجار الكريمة بالتعاون مع البنك المركزي ووزارة المالية، أما باقي المهن الحرفية مثل الحدادة والدهان والصحية فلا علاقة للاتحاد بها.

لا توجد آلية تسعير

وحيث توجيه السؤال المتعلق بالأسعار لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، يأتي الجواب على من؟ المسؤول؟ عن وضع آلية التسعير في حال وجدت؟ لتنتفجاً بأنه لا توجد آلية تسعير!!!

ويؤكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق ماهر بيضة لـ؟ تشرين؟ أنه ليس هناك ما يسمى بالـ"تسعيرة" أو آلية تحدد للمهني بأي اختصاص كان قيمة عمله، وإنما في حال رفعت أي شكوى من قبل أي مواطن متضرر من غلاء خدمة مقدمة أو عدم أداء الخدمة بالشكل المطلوب، فهناك ما يسمى بـ؟ بدل أجور خدمات زائدة؟.

وبحسب المرسوم /٢٨/ لعام /٢٠٢١/ فحين يتم رفع شكوى إلى مديرية التموين تخاطب المديرية المختصة اتحاد الحرفيين ليتم تشكيل لجنة فحص وتقدير لقيمة العمل المنجز من قبل الحرفي وتتم مخالفته على

الفحص، ليتم بعدها استكمال أوراقه ومن ثم دفع الرسوم ومنحه الشهادة الحرفية ليبدأ بالعمل.

وبالنسبة للشهادة الحرفية التي يحصل عليها، فهي مهمة لمنحه أحقية بالعمل، وكذلك في حال تمت مدايمته من قبل أي دورية تابعة للإدارة المحلية أو الجمعية الحرفية، إضافة إلى حصوله على بطاقة حرفي كوسيلة تعريف لعمله، يحصل عليها لمدة سنة وعليه دفع رسوم الانتساب لمرة واحدة بقيمة ٢٠ ألف ليرة، كما تم إنشاء صندوق مساعدة الحرفيين والذي يقدم تعويضات طبية للحرفي بقيمة مليون ونصف المليون سنوياً مابين وصفات طبية و تحاليل أو عمل جراحي.

وذهب بعض الحرفيين ممن سألناهم عن الأسس والشهادات التي يعملون على أساسها إلى؟ الاستهزاء؟ بالقول: لا نريد الانتساب، نحن معلمون ولسنا بحاجة إلى شهادة؟ وذهب البعض للآخر للتأكيد أن الاتحاد قد يعوق؟ عملهم ونشاطهم، لذلك فهم يفضلون عدم الانتساب.

لا شأن للاتحاد بالتسعير

وأما فيما يتعلق بالتسعير، أكد الموسى أن لا شأن للاتحاد به، وإنما الأمر عائد لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومديرياتها في المحافظات، أما اتحاد الحرفيين، فيقوم فقط بتصدير أسعار

مهنة التجميل في المنازل خطوة نحو الاكتفاء الاقتصادي والمشروعات الصغيرة



■ تشرين - إلهام عثمان:

شرائح مختلفة إزداد العمل والمردود المادي.

أسعار

أما عن الأسعار فقد أوضحت أم سامر أن الأسعار تختلف من زبونة لأخرى آخذين بعين الاعتبار (الوضع المادي لكل منهن). لتفيدنا أن الأسعار الوسطية بالنسبة لماكياج السهرة ٣٥٠ ألف، أما ماكياج العروس ما بين ٥٠٠ - ٦٠٠ ألف، أما البروفيشنال مع نحت الوجه ٦٠٠ - ٧٠٠ ألف، وما فوق وحسب مواد التجميل المستخدمة تكن التسعيرة، أما بالنسبة لتصفيف الشعر، فالتسريحة العادية ٢٥٠ ألف أما الشانيون ٤٠٠ ألف، وتسريحة العروس فقط من ٧٠٠ - ٩٠٠ ألف وما فوق.

أما صديقتها رؤى، متخصصة في البديكير والمنكير، فقد أوضحت أن هناك أنواعا كثيرة لهذه المهنة من (الهارد جيل وفيك نيلز والرسومات بروفيشنال، ترتيمينت، جل اكستنشن، طبقة حماية مع لون أو من دون، إضافة ألماس وغيره).

وعن الأسعار، فقد أشارت رؤى، إلى أن الأسعار تتراوح ما بين ١٥٠ - ٧٠٠ ألف وما فوق، وحسب ما تطلبه وترغب فيه الزبونة مشيرة إلى أن العمل والطلبات تزداد قبيل الأعياد وفي المناسبات الخاصة مثل زواج خطوبة عيد ميلاد وغيره.

منبر ابتكار

من جهتها بينت الخبيرة الاجتماعية مها صالح في حديثها لـ«تشرين»؟ أن منبر الابتكار والتميز يبرز من الحاجة أحيانا، حيث تقدم النساء العاملات في مجال التجميل خدمات تجميلية شاملة ومبتكرة، ومن خلال هذا

في قلب كل منزل سوري، تكمن حكاية مهمة وملهمة، تطفو بصيغة جديدة على الساحة الحدث والمجتمع السوري، نساء أردن تخطي أزماتهن بالشكل اللائق، ومن هنا نجد أن ظاهرة جديدة تلوح في الأفق، حيث توجهت بعضهن لفتح متاجر إلكترونية خاصة يعرضن من خلاله خدماتهن في المنازل في مجال تخصصهن في مهنة التجميل ماكياج - أو المنكير والبديكير أو تصفيف الشعر، فيعرضن في متاجرهن الخاصة، بعض من الفيديوهات وصور لأعمالهن، لأبرز مهارتهن والترويج لها، لتكون نقطة جذب للنساء الأخريات.

حديثه الولادة

أكدت أم سامر من خلال حديثها لـ«تشرين»؟ أن هذه الفكرة لم تكن حديثه الولادة بالنسبة لها، فقد امتهنتها منذ ٣ أو أربع سنوات مع صديقتها رؤى، مضيئة: إن الحاجة أم الاختراع، فتقول: في بداية مشروعك كنت عاجزة وليس بمقدوري فتح صالون تجميل ودفن إيجاره، وفي ذات الوقت أمتلك موهبة في التجميل بالإضافة لاحتفاظي بالقليل من الأدوات التي أمتلكتها عند اتباعي لإحدى دورات الحلاقة والتجميل، من هنا كان لا بد من إيجاد حل.. وفجأة قررت افتتاح متجر إلكتروني الخاصة، وتقول: بداية كنت أتقاضى القليل من المال وكان عملي يقتصر على الأقارب والجيران في الحي، إلا أنه عندما أصبح لمتجري متابعون من النساء ومن

إقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة تعزز النشاط الاقتصادي وتوفر فرص عمل لفئات أوسع في المجتمع. حيث يمكن أن يعملن كفريق واحد ضمن تخصصهن

باختصار. ومن منظور صالح، تعد مهنة التجميل في المنازل عاملاً داعماً للتطور الاجتماعي والاقتصادي في سورية، وتمثل خطوة مهمة نحو تعزيز دور المرأة في سوق العمل، وبناء اقتصاد قوي ومستدام والخروج من البوتقة التقليدية في ساحة العمل لتكون أوسع وأشمل في مجال العمل في هذا القطاع، حيث يعزز الاستقلال المالي للنساء ويحقق التوازن بين الحياة العملية والشخصية، مؤكدة على قدرتهن على الابتكار والتميز كل في مجال اختياره وتخصصه في مهنة التجميل.

الروايات الفنية، نرى أن المرأة السورية تبرز القدرة على تخطي العوز، بالبحث والعمل الدؤوب عن الفرصة المناسبة لتحقيق الذات، ما يسهم في توسيع قاعدة العمل وتعزيز الدخل بشكل مستدام ومن دون حاجة للغير.

منظور اجتماعي واقتصادي

من منظور اجتماعي ووفق رؤية صالح، تعزز مهنة التجميل في المنازل التواصل والعلاقات الاجتماعية، حيث يتم بناء جسور تواصل فعالة بين النساء العاملات وعميلتهن. أما فيما يخص الجانب الاقتصادي، تؤكد صالح أن مهنة التجميل في المنازل تسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوسيع نطاق العمل للنساء، حيث يمكن للعاملات في هذا المجال،

بين ثقافة العيب وواقع الحاجة.. لماذا ينجب الذكور من زيارة الطبيب النفسي؟

■ دمشق - دينا عبد:

أن الطبقة المثقفة في مجتمعنا تقبل كل ما هو علمي ومنطقي إلا عندما يتعلق الأمر بطبيب نفسي يضطربون ويتراجعون. اختصاصية الصحة النفسية د. غنى نجاتي بيّنت أن ثقافة العيادة النفسية بدأت تصبح أكثر تقبلاً بين الأسر وبين الأوساط التي تعيش فيها.

فيما يخص الزائرين الذكور، بيّنت نجاتي أن الزيارات قد تكون سرية من دون صحبة زوجاتهم أو أخواتهم؛ فالذكور يرتادون العيادة النفسية ولكن بتعتيم على الحالة وهذا مرتبط بالآثار الأعلى الذكوري، أي إن الرجل يحب أن يظهر للأخرين أنه هو من يحل مشاكله دون مساعدة الآخرين؛ مع العلم أن هناك نسبة من الرجال يزورون العيادة النفسية وتعتري بأنها تعالج عند اختصاصي نفسي ولكن هؤلاء نسبتهم ضعيفة أما النسبة العظمى فتزور العيادة بالسر.

وختتمت د. نجاتي حديثها بالتأكيد على أن العلاج النفسي يساعد مئات الأشخاص في التغلب على الحالات التي يعانون منها مثل مشاعر الألم من ماضيهم وتطوير استراتيجيات التأقلم مع المستقبل، توضح لهم من هم؟ وماذا يريدون من الحياة؟ كما تتيح الصحة النفسية استكشاف الحالات المزاجية وسلوكيات الأشخاص ويقدم الاختصاصيون النفسيون منظوراً جديداً لقضية تمهمهم، وفهماً أفضل لمشاعرهم، ما يعزز احترامهم الذاتي وعلاقتهم ونظرتهم إلى الحياة؛ وذكرت نجاتي أن العلاج النفسي يحتاج إلى إرادة وقرار، ويوفر الراحة من الأعراض وتعلم كيف يعود الأشخاص إلى طبيعتهم مرة أخرى.



نجاح العلاج، هذا يشجع البعض على زيارة الطبيب دون تردد. أما السيدات فيتجنب البعض منهن زيارة الطبيب النفسي أو العيادة النفسية بحسب لبنى (موظفة) والتي تؤكد أن ذلك نتيجة المخاوف الاجتماعية من النظرة الدونية، إضافة إلى الخوف من تهمة الجنون لكن واقع الأمر، أن زيارة الطبيب النفسي ليس فيها حرج ولا عيب، فالصحة النفسية تعزز لدى الفرد صحته العامة وترفع لديه المناعة التي تحميه من كثير من الأمراض، وينظرها

يتردد البعض وخاصة الشباب في زيارة الطبيب النفسي بسبب الخوف والقلق وربما نظرة المجتمع النمطية عنه، ولكن مع انتشار الوعي حول أهمية الاستشارة النفسية صار الأشخاص على يقين بزيارة العيادة النفسية وتلقي العلاج حتى لو كان علاجاً كلامياً.

«تشرين» استطلعت آراء عدد من الشباب حول زيادة الوعي لدى الناس من الذهاب إلى الطبيب النفسي.

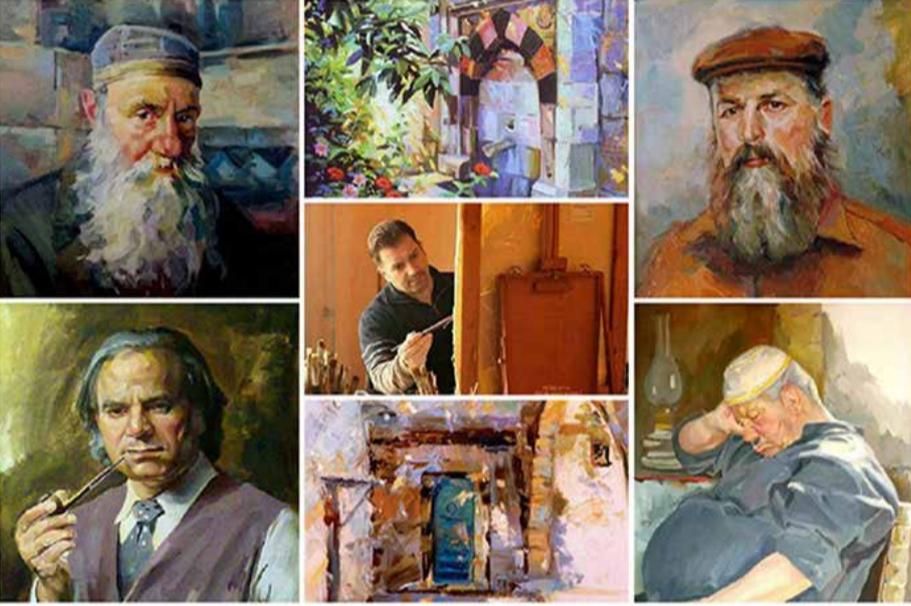
حيث بيّن (ماجد) موظف، أن الغالبية العظمى من الناس أصبحت لا تتردد في طلب المساعدة من الطبيب النفسي في وقتنا الحاضر وذلك بسبب انتشار الوعي في المجتمع من مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف الطرق التوعوية، سواء كانت من خلال المشاهير الذين تتأثر بهم شريحة كبيرة من المجتمع أو من خلال الجلسات التوعوية وكذلك الحسابات التي تعرض منشورات ونصائح وتناقش القضايا والمشاكل النفسية والمجتمعية من خلال المختصين، الأمر الذي أصبح من السهل ومن دون إحراج تفاعل عدد كبير من الناس مع هذه المواضيع.

بينما يحكي (معروف) طالب جامعي أن ما يشجع الشخص على زيارة الطبيب النفسي هو لجوء البعض ممن مروا بظروف وتجارب نفسية جعلتهم يتجهون للمرشدين والأطباء النفسيين دون إحراج أو تردد ينشرون ما يقومون به عبر صفحاتهم الشخصية ويحكون التجارب الناجحة التي مروا بها ومن ثم

دمشق الولادة حباً وفناً...

عبد الناصر الشعال: أرسم لأستمتع بالرسم وبما أنتجه من أعمال فنية

■ تشرين - وصال سلوم:



بمعنى الكلمة، فأنا أرسم لكي أستمتع كثيراً بالرسم وبما أنتجه من أعمال فنية وأكون حريصاً جداً على تقديم فن جميل شكلاً ومضموناً وهادفاً بنفس الوقت وعلى مستوى عالٍ. ولم يكن الرسم بالنسبة إلي وظيفة أو مهنة لكسب المال.. فالإنتاج الفني الراقي يجب أن يكون ممزوجاً بالحب والرغبة الشديدة لتقديم عمل فني يحمل كل القيم السامية وعلى ضوء ذلك سيكون له من يقدره ويقتنيه، لأن كل عمل يرسم من أجل الغاية المادية فقط هو عمل خالٍ من الإبداع ويفقد مضمونه الفني، علماً أنني متفرغ كلياً للرسم والحمد لله تم اقتناء الكثير من لوحاتي داخل القطر وخارجه، فأنا أرسم لأشبع روحي وأستمتع بالدرجة الأولى بالحالة الروحية لتحقيق اللوحة، أما اقتناء لوحاتي فسيكون تحصيل حاصل لاحقاً، فالعمل الجميل والمميز دائماً يجد من يقدره ويقتنيه، ولا أحبذ فكرة التقييد بالمدارس الفنية، فأنا أرسم ما تمليه روحي ورغبتني فغالبية لوحاتي رسمتها بأسلوب ما بين الواقعية والانطباعية والحرص على تقديم عمل فني حقيقي جميل ومميز غني بالإحساس والألوان الجميلة والمشرقة وعلى سوية فنية عالية لأن كل عمل يخرج من القلب سيدخل إلى القلب..

وأحب لوحاتي، هي اللوحة الأقرب إلى قلبي، وكل لوحة رسمتها بصدق وإخلاص وعشت معها كل اللحظات الجميلة المحملة بكل المشاعر والقيم الفنية الجميلة والراقية وتقديمها بأبهى وأجمل صورة. كما تجذبني الوجوه وتفصيلها لرسمها،

كيف يمكن أن تختصر مدينة بأكملها بحاراتها ونوافذها العتيقة؟ كيف يمكن أن توضح جدرانها وعرائش ياسمينها، وتسجل في زمن الحرب عبوس شخصها، وانفراج أساريرها إن لم تكن فناً يحتسي الحب وينفخ في وجه لوحاته المؤطرة ليلفظ فيها الروح!!

الفنان عبد الناصر الشعال الدمشقي المنشأ، لملم من خبايا ذاكرته مجموعة لونية تكاثرت وتضاعفت حتى باتت رقماً، حدوده مفتوحة لمعلوم تحدده عنوان لوحته الأنية، فكانت دمشق الحاضر الرئيس في لوحاته، تتفرع منها عناوين مختلفة يجمعها الحب ولا يفرقها الحرب بكل مخرجاتها الموجعة التي تركت أثراً في روحه وعمله الفني الذي انعكس عملياً في لوحات كرمت المؤسسة العسكرية لما قدمته من تضحيات كبيرة في هذه الحرب الكونية.

وفي منزله الدمشقي، احتضن الأهل موهبته منذ الصغر ورأوا انفعالاته وخصوصية إبداعه، وقدموا كل ما يلزم من رعاية ومتطلبات ولوازم تليق بحضور منتج فني موقع باسم فرد من أفراد العائلة، وصار بعد إيمان وعزيمة الفنان الذي تفتخر به العائلة، ويكون سفيراً سورياً بلوحاته التي حلت ضيفاً عزيزاً على جدران محلية ودولية.

الفنان عبد الناصر يتحدث عن فنه وتجربته ويقول: لطالما كان الرسم بالنسبة إلي هو عشق

الوجه وكما للوجه قدرة على التعبير فإن للجسد أيضاً قدرة أخرى للتعبير، فالجسد المتناسق مذهل وملهم للفنان وقد خلده الفنانون العظماء في كثير من اللوحات العالمية وكان موضوعاً رئيسياً في أعمالهم الفنية الجميلة.

إلا أن المؤثر الرئيس على كل لوحاتي هو الحب بكل انفعالاته وهو مصدر قوي جداً للفنان، فالحب والفن وجهان لعملة واحدة، فاللوحة مرتبطة بحالة من الحب بين الفنان ولوحته وبين موضوعاته التي يرسمها، فاللوحة التي ترسم بحب هي لوحة نابضة بالحياة وغنية بالمشاعر الجميلة والصادقة.

ولقد كانت الوجوه مصدر إلهام لي منذ الصغر بما تحمله من طاقات روحية وتعبيرية كبيرة.. ومن خلال مسيرتي الفنية قمت برسم عدد كبير جداً من الوجوه الثقافية والأدبية والفنية والسياسية تقديراً لهم، فليس الغاية هي رسم الشكل والتطابق الشبهني، إنما الغاية هي الغوص بروح وجمال الشخصية المرسومة وعكسها على وجه الشخص لصنع عمل فني جميل يشعر بقوة وحضور الوجوه، بكل ما يحمله رسم البورتريه من خصوصية وحرفية. وما بين الوجه وتفصيل الجسد مساحة تستحق التوثيق، فالجسد لا يقل أهمية عن

"آغاغوك" .. الرواية التي تفوقت على "نانوك رجل الشمال" ك فيلم سينمائي

■ تشرين - حلا خيربك:

بنا ببساطة حتى النهاية ونحن لا ندري هل نتابع القراءة بشغف لجمال القصة ولا سيما شخصية المرأة فيها (إيريوك) وعوالمها الداخلية أم السبب أن القصة تكشف في كل صفحة جزءاً من الحياة الغريبة جداً لهؤلاء الناس وعاداتهم؟ أي سكان رأس الأرض! والذين يعتقدون أن أي تكنولوجيا لا يعرفونها كالهاتف أو الطائرة أو الدواء هي السحر!

الرجل الأبيض، يؤنب، يرفع، يستحضر الأرواح الشريرة. إنه لا يقول الحقيقة دائماً. كاركريك وهو إينوك من قبيلة؟ تيردو بافا؟ اقتيد إلى المدينة لأنه قتل أخويه. فأشاع واحد من البيض الخبر في قرية كاركريك، قائلاً بأن البيض قد أعدموا الإينوك ولكن بعد مضي عشر سنوات رجع كاركريك. وإذا صدقت زوجة كاركريك الأقوال، فقد تزوجت ثلاثة رجال في غيابه، مات الأول فعاشت مع الاثنين الآخرين، وأنجبت منهما عشرة أطفال، عاش منهم ستة، إضافة إلى ستة من كاركريك، الأمر الذي تسبب في أزمة، فقتل كاركريك واحداً من الزوجين وثلاثة من الأطفال. ولم يتوقف كاركريك عن مذبحته حتى أخبروه بكذبة الأبيض.. أما زوجته فظنت نفسها حرة فكان من الطبيعي أن تتخذ لها أزواجاً آخرين، وفي المقابل فقد رأى كاركريك بأن اتخاذها ثلاثة رجال عوضاً عنه، إنما يعد على أي حال، دليلاً على فحولته الفائقة! وكان على الزوج الأخير أن يصطاد مضاعفاً إذعاناً لأوامر كاركريك.. وألا تزوره زوجته سوى مرة في الأسبوع، وكانت اللعبة الجنسية تتم تحت رقابة كاركريك الذي كان يشترط على الزوج أن يظهر شديد لهفته؟

وغيرها مع البيض كما يسميهم، والبيض هم الناس الذين يعيشون في أرض الأشجار ولديهم بيوت وشرطة وقانون وكل الأشياء التي قد يرغب ببعضها الأسكيمو، كالملاح والبنادق، والملابس والأواني وغيرها.

كما تنجح الكاتبة في تقديم الحياة الزوجية بين الرجل والمرأة والرباط المقدس بينهما بعيداً عن أي دين أو عادات أو لغة وإنما بالفطرة. وكيف يتبادلان الأدوار أحياناً ويتعاونان ليقوما منزلاً ويؤمنان أسس الحياة.. ومن ثم عندما يحصلان على الأمان والغذاء ويكتسبان التقدير والقيمة الاجتماعية؛ تلجأ قبيلة آغاغوك في النهاية له ليتولى زعامتها، وبعد كل ذلك تظهر أهمية الأخلاق.. الأخلاق التي فطر عليها الرجل بحمايته للمرأة والمرأة بطاعتها وتقديرها للرجل حتى في حالات ضعفه، ومن ثم تمكنهم معاً من كسر العادات والتقاليد، وهكذا تتطور الإنسانية إذا بدءاً من المنزل، بدءاً من الرجل والمرأة والحب المتبادل بينهما، في أي زمان ومكان. هنا في أثناء العواصف الثلجية في وسع المرء أن يخرج ببساطة للذهاب من منزل إلى آخر دون أن ينتبه إلى أنه قد ينجرف إلى اتجاه آخر خطأ، ويضيع في الزوابع البيضاء، ويموت قبل أن يعثر عليه! وكانت هذه الحالة تتكرر من حين لآخر، إذ إن أكثر من رجل أبيض من سكان القطب ما كان يجروء على إخراج منخاره إلى الشارع، أثناء العاصفة، إلا في حالات الطوارئ الخطيرة؟ من دون أي تكلف تبدأ الرواية ببساطة وبأسلوب بسيط يتناسب مع بساطة الحياة وتفكير الإنسان في تلك المنطقة، وتسير

آغاغوك رواية موجودة حالياً في المكتبات، نتحدث عن شعب الأسكيمو في الأربعينيات، وإن كان فيلم "نانوك رجل الشمال" للمخرج روبرت فلاهرتي؟ قدم حياة الأسكيمو بشكل وثائقي في سنة ١٩٢٩، وكان بمثابة ثورة حينها، غير أن الرواية والتي صدرت بعدها بعقود تفوقت على الفيلم في تقديم حياة إنسان بعدما ظهر الفيلم والسينما، وكان لا بد للرواية أن تتطور بتقنياتها، لأن الرواية تتحدث عن دواخل الإنسان!

وببساطة بالغة تقدم الكاتبة إيف تيريو؟ آغاغوك؟ بطل قصتها، رجل الأسكيمو ابن زعيم القبيلة الذي يتمرد على بعض عادات وأفكار قبيلته ويخرج ليعيش وحيداً في العراء الشاسع، حيث يبحث عن مكان مناسب للعيش حسب خبراته، ثم يعود للقبيلة ليتخذ لنفسه منها زوجة؟ إيريوك؟ التي لم تعرف رجلاً قبله، وبعد ذلك يؤسس حياته معها في العراء الخالي من أي شجرة أو ارتفاع! الخالي إلا من الشمس ونجوم الليل والرياح، تماماً كما لو كانا آدم وحواء.

وهنا سنكتشف أن حياة الأسكيمو آنذاك كانت جداً متقشفة وبدائية، وأقرب ما تكون لحياة الإنسان الأول، حيث يتقن آغاغوك تأمين مسكن من جلود الحيوانات صيفاً ومن الجليد شتاءً، ويعتمد في تأمين معيشته على الصيد، حيث يقوم بتجفيف اللحوم أو يدخنها ويتدفأ على شحمها، ويلبس من جلودها أيضاً، بل إنه يقايض أو يتبادل الفرو الذي يجمعه من صيد الثعالب والذئبة

آفاق

على سبيل «الأنسنة»

■ علي الراعي

أعترف أنني لم أكن يوماً مُعجباً بلغة الأديب السوري سليم بركات، تلك اللغة التي تذهب بعيداً في الصنعة والتعقير حتى تبدو كأحفورات لا روح فيها، لغة تجعل منها غاية النص، وليست غاية للنص...

وبكل الأحوال ليست لغة بركات هي موضوعنا، لكن الجلبة التي لم تهدأ منذ أن أفضى الأخير عن الكثير مما يعرفه عن صديقه الشاعر محمود درويش، وأهمها أبوته لطفلة من امرأة متزوجة، التي جعلت المثقفين على مدى الصحارى العربية والكردية؛ قبيلتين بسوسيتين "من البسوس؟"، (ربما انضم إليهما الأمازيغ لاحقاً) واحدة مع بني درويش، وأخرى مع بني بركات...

لكن ما يحسب لمقالة بركات التي نشرها في القدس العربي حينها؛ إنها جعلت من الاثنين "إنسانين؟، وليس آلهة أو أنصافها؛ الأول به ارتكابه؟ لهذا الفعل الإنساني، والثاني به؛ البوح الإنساني؟ بما قام به الأول، ومن ثم كانت المعركة لإعادة كل قبيلة "إنسانها؟ لمقاعد الآلهة... ثم لاحظ كل تلك الحميمية؟ عند ذكر الشاعر درويش من قبل قبيلته هكذا "محمود؟ حاف؛ وكأنه منذ قليل كان يحتسي "المتة؟ معه، وهكذا أيضاً أفراد "القبيلة؟ الأخرى!!

لقد صدق من قال إن القبائل العربية لا تزال على عاداتها في الكرّ والفر على بعضها، فقط استبدلت اليوم السيف والترس بمفاتيح "الكمبيوتر والموبايل؟...

لم أكن بوارد المشاركة في هذه "الجلبة؟ الطويلة التي ربما تمتد أربعين عاماً كمثيلاًتها من الحروب العربية البسوسية.. لا سيما وأنه طول الوقت تأتت "سهام؟ الأحاديث ونبال؟ المقالات من جهاتك الست، وصورة ثابتة لـ؟زوج؟ (درويش - بركات) واحد باللباس الرسمي والأخر به؟ الشّيال - القميص الداخلي؟، وكيفما فتحت أو تفتت!!

بكل الأحوال؛ خلقت الأسرار لتُباح، ولا معنى لسرّ يبقى سرّاً، ففي إباحة السر؛ ثمة حياة ثانية لأصحابه لاسيما الراحلين منهم.. ولا يُغير أمر "فضح المستور؟ في قيمة ما قدموه، فهم بشر كانوا، وبشر سيقون!!

معتصم النهار يبدأ تصوير "مش مهم الاسم"



بدأ الفنان السوري معتصم النهار تصوير مسلسله الكوميدي الجديد الذي يحمل عنوان "مش مهم الاسم" حيث يتقاسم بطولته إلى جانب الفنانة الأردنية أندريا طابع في أول تعاون يجمعهما.

وأعلن النهار عن بدء التصوير من خلال مشاركته عبر خاصية "الستوري" في "إنستغرام" صورة من كواليس العمل وأرفقها بتعليق تمنى خلاله أن يكون النجاح حليفه دائماً حيث كتب: يارب.

من جهتها أعربت بطلة مسلسل "مدرسة الروابي للبنات" عن سعادتها ببدء تصوير المسلسل حيث شاركت الصورة ذاتها عبر خاصية "الستوري" على "إنستغرام" وأرفقتها برموز تعبيرية "راقصة". وقصة العمل تدور حول صدفه بسيطة تغلب حياة فتاة متوسطة الحال رأساً على عقب تدعى (سما) وتقوم بدورها نور علي، ومؤامرة تعطي لحياة شاب ثري ألواناً وجاذبية ضمن قالب كوميدي تشويقي.

أخطر أنواع السكريات

والغازية المحلاة والحلوى والكعك والعلكة وحتى في معجون الأسنان. وتجدد الإشارة، إلى أن بدائل السكر تسبب اختلال توازن ميكروبيوم الأمعاء، الذي يؤدي إلى احتشاء عضلة القلب والجلطة الدماغية وتطور داء السكري، وأنه لا توجد حلويات غير ضارة بالصحة.

وهناك دراسة علمية توصل الخبراء إلى أن بدائل السكر «المحليات الصناعية» لا توفر أي فائدة طويلة الأمد لتخفيض نسبة الدهون المتركمة في الجسم لدى البالغين أو الأطفال، كما يمكن أن يساهم استخدام المحليات على المدى الطويل في الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني وأمراض القلب والأوعية الدموية والاضطرابات الأخرى لدى البالغين. ودعت المنظمة الصغار والكبار إلى استخدام السكر الغلوكوز والفركتوز وغيرها بنسبة لا تزيد على ١٠ بالمئة من السعرات الحرارية اليومية، ما يسمح بتخفيض الوزن ومنع تسوس الأسنان، ولكن الخيار الأفضل وفقاً للخبراء هو الامتناع تماماً عن تناول الحلويات منذ الطفولة.

وغير ذلك من المكونات الضارة، وأن ضرر الحلويات يكون أقل عند تناولها في النصف الأول من النهار. ووفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية، بدائل السكر أكثر خطورة من السكر العادي لأنها تسبب السرطان ويجب أن نعلم أن بدائل السكر موجودة في كل شيء - المشروبات

إن استهلاك السكر تضاعف ثلاث مرات خلال العشرين سنة الماضية، لذلك أصبحت السمنة والسكري والسرطانات الناتجة عن ذلك وباء، والحلويات المنتجة صناعياً هي أخطر بكثير من تلك التي تصنع في المنزل لأنها تحتوي على نسبة عالية من الدهون المتحولة وبدائل السكر



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة